

## القوات المسلحة والأمن:

# اليمن نبض قلوبنا

## توافق (اليان) مع روح (المبادرة)!!

إن الذين اعترضوا على بيان جمعية رجال الدين الذي انبثق عن مؤتمرهم الذي انعقد في صنعاء خلال الفترة من 27 حتى 29 سبتمبر 2011م وناقش الأوضاع الراهنة على الساحة اليمنية من أجل إيجاد حلول ومخارج للأزمة الخطيرة التي تمر بها البلاد والتي تنذر بحدوث حرب أهلية - لا سمح الله - يبدو أنهم لم يقرؤوا جيداً ذلك البيان ولم يفقهوا دلالات ومضامين رسالته السلمية الهادفة إلى إصلاح ذات البين وحقن دماء اليمنيين وعودة الأمن والاستقرار والسكينة للبلاد والعباد لكبر في أنفسهم وجحود ونكران وتصلب وعناد وعدم اعتراف بالحق الواضح والصريح.

لقد ركز أولئك المعارضون على الأشخاص الذين قاموا بصياغة ذلك البيان ولم يركزوا على وجود الله الذي جاء به البيان من عنده!! وطلعتوا في جهد أولئك الفقهاء ورجال الدين ووصفهم بأنهم رجال دين السلطة وأنهم ببيانهم ذلك قد برروا قتل اليمنيين وسفك دمائهم، وهذا والله انحرف في فهم خطابات الناس واختلال في قراءة رسائلهم وبياناتهم وهضم

لحقوقهم ومجهودهم ومبادراتهم وكان أولى بمن اعترض على أهلية أولئك الفقهاء ورجال الدين أن يناقش مضامين وفقرات بيانهم ومدى مصداقيته وجدواه ومساعدته في حل الأزمة والمحنة والفتنة ومدى تطابقه مع فقه الواقع الراهن هذا إذا كان أولئك المعارضون صادقين مع أنفسهم وحريصين على الوطن ودماء المواطنين.

أما تركيزهم على من قاموا بصياغة ذلك البيان فمردود عليهم بحديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي استفاد فيه من نصيحة وموعظة إيليس لعنه الله وهو كذب وعدو لله للإنسان، وقد زكى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك النصيحة من إيليس وقال

لأبي هريرة: "صدقك وهو كذوب" لأنه نطق بفائدة آية الكرسي وهي من القرآن عن أن إيليس كذوب ولم يعترض أبو هريرة على الأخذ بالنصيحة من شيطان كاذب. من أجل ذلك قال أحد أئمة أهل السلف الصالح: والله لا يضيرني أخذ الحق ما دام حقاً وإن خرج على لسان خصمي أو من أي وءاء خرج و يقال "إن الحق ما شهد به الأعداء" والحكمة ضالة المؤمن يأخذها أينما وجدها. رجال الدين الذين صاغوا ذلك البيان هم أعضاء جمعية رجال الدين ولم يكونوا من الأبالسة ولا من الشياطين أو أعداء الله بل هم مسلمون موحدون لا نطن فيهم إلا خيراً وهم ورثة الأنبياء ونحن نجلهم ونحترمهم ونقدر مجهودهم فإن أصابوا فلهم اجران وإن أخطؤوا فلهم اجر اجتهادهم وقد بلغوا أكثر من (500) فقيه ومشارك في ذلك المؤتمر الذي كان شعاره " من أجل رؤية شرعية واضحة " هدفها التواصي بالحق والصبر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع العلم أن النصوص الشرعية والحكم والمواظم والعبر والتوجيهات التي وردت في بيان رجال الدين لم تكن من بنات أفكارهم أو من نزوات أهوائهم أو من مفردات ميولهم وتعبيراتهم بل كانت مستلهمة من الكتاب والسنة والمراجع الشرعية المعتمدة من تراث الفقه الإسلامي التي أوصت بتعظيم الحرمات وعدم التعدي عليها مثل حرمة الدماء والأرواح وتحريم الاعتداء على المعسكرات والجنود أو التعدي على المنشآت الخدمية والممتلكات العامة والخاصة وتدنيس قدسية المساجد وإغلاق المدارس والجامعات وحرمة ترويع وتخويف الأمنيين والمظاهرات والاعتصامات في الحارات والطرق ما دامت ستؤدي إلى مفسدة أكبر منها ، وضرب تضليل الشباب أو تعبتهم والاعتداء على الأعراس وتحريم السب والشتم واللعن أو الخزوق على الحاكم ما دام سيؤدي ذلك إلى الفتنة وتمزيق الوطن وإشاعة الفوضى ويهدد الأمن والسكينة والسلم والتماسك الاجتماعي.

لقد دعا رجال الدين في بيانهم الأئف ذكره إلى تحكيم دعاء الله وسنة رسوله ودعوة جميع الأطراف إلى رفع المظاهر المسلحة حقناً للدماء وتحقيقاً للأمن والاستقرار وهذه الدعوة تتناغم وتتطابق مع أحد بنود المبادرة الخليجية التي وافقت عليها الأطراف المتصارعة على السلطة في بلادنا ودعا البيان ولي أمر البلاد إلى إزالة المظالم وسرعة البت فيها وحل مشاكل النزاعين ورفع معاناتهم في آيين وصعده وتقديم الجناة إلى القضاء ودعوة جميع الأطراف لتحكيم العقل والحوار للسلم والجلوس على طاولة الحوار للخروج بحلول مرضية وهذا ما دعت إليه المبادرة الخليجية.

لقد حث رجال الدين في بيانهم الحكومة على المسارعة على تخفيف معاناة الشعب والعمل على حل قضايا إخواننا في المحافظات الجنوبية ، وتجنب المظاهرات في وسائل الإعلام المختلفة أو إثارة النزعات الحزبية والمناطقية وطلب البيان الكشف عن حقيقة الاعتداء على جامع الراسعة والبث في حادث يوم الجمعة الـ 18 من مارس.

وذكر البيان أن الخروج بالسلاح على ولي الأمر يعد من أعلى أنواع الخروج والحوار هو الأسلوب الأمثل وعدم قتال القوات المسلحة والأمن بصفتهم حماة الوطن والمواطن والمحافظين على أمنه وسلامته ومن يحافظ على سيادة الأرض والعرض أما الفرقة أو الطائفة التي ترفع السلاح في وجه الطائفة الأخرى الشرعية التي تدعو للحوار والمسؤولية عن النظام فإن حل هذا الصراع قد جاء في قول الله تعالى: " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فأتت فأصلحوا بين أخويكم وانقوا الله لعلكم ترحمون (الحجرات 9 ، 10) " وقد ورد إشارة إلى أنه مستلغمة في بيان رجال الدين الأئف الذكر بضرورة حصول صلح بين الطرفين السابق ذكرهما من سورة الحجرات ولم يكن من بنات أفكار رجال الدين الذين اتهموا زورا وبهتانا بل هو من كلام الله العليم الحكيم .

ختاماً لم يبق إلا التذكير بأن محتوى بيان رجال الدين الذي اقتطفنا وابتسرننا أهم فقراته وأغلب مضامينه الفكرية لا تبعد كثيراً عن روح المبادرة الخليجية التي وافقت عليها كافة الأطراف المتنازعة أو المتصارعة على السلطة والمتسابقة على كرسي الحكم.

## رجال الأمن .. تضحيات وأدوار ضد الإرهاب

الأمن المركزي في آيين الذي كان لا يساوم ولا يداهن في التعامل معهم لإدراكه خطورتهم على أمن المواطن واستهدافهم لأفراد الأمن والجيش بالنقاط الأمنية والدوريات الأمر الذي أسقط مشاريعهم الإجرامية حينها في المحافظة.

يقيناً أن أبناء آيين وعلى رأسهم أبناء مديرتي جعار وزنجبار يتذكرون المآثر التي اجتريها منتسبو الأمن المركزي بقيادة العميد عبدالحافظ السقاف في المواجهات مع المسلحين. يتذكرونها اليوم بعد الكارثة التي لحقت بأبين جراء الإرهابيين المارقين. لكن بالمقابل يتساءلون عن سبب نقله من آيين إلى محافظة عمران .. لم يخسر القائد العقيد عبدالحافظ السقاف شيئاً جراء نقله بل خسرت آيين وأبنائها واحداً من أفضل وأخلص وأشجع قيادات العمل الأمني في مرحلة تحتلج إلى رجال أقوياء مثله لا يهابون الموت.. كل التحية للمناضل الأمني الفذ العقيد عبدالحافظ السقاف ولكل القيادات والأفراد المغاوير الذين يؤدون واجبه الوطني المقدس بما يمليه عليهم ضميرهم ودينهم.



علي منصور مقرات

قدمت المؤسسة العسكرية والأمنية قوافل من الشهداء والجرحى الذين سقطوا وهم يتصدون بكل شجاعة للعناصر الإرهابية المسلحة لتنظيم القاعدة في مختلف مواقع الشرف والبطولات وعلى وجه الخصوص في محافظة آبين التي استولت عليها الجماعات المسلحة وأجهزت على كل بناها التحتية والخدمية وشردت أكثر من 115 ألفاً من أبنائها..

يتذكر الجميع أن كثيراً من قادة العمل الأمني والضباط والجنود قد تصدوا لشور هذه العصابات الدموية المارقة في وقت مبكر في آيين قبل أن تتوسع تجمعاتها ووجهوا لها ضربات موجعة لاسيما في جعار التي بدأت مؤشرات الخطر عليها منذ أكثر من ثلاثة أعوام .. وكان يقود رجال الأمن حينها العقيد البطل عبدالحافظ السقاف الذي صنع ملاحم وبطولات وأرهب الإرهابيين وهو يقود مقاتليه الأشاوس لملاحقتهم وضرب أوكارهم ففروا مذعورين كالمقطم من جعار وما كانوا يحملون بدخولها مرة أخرى في ظل رجال الأمن المركزي والعقيد عبدالحافظ السقاف قائد قوات

## الرسالة المنسوبة لأعضاء بلجنة التهدة فيها تحريض واضح واستهانة بدماء المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن

يدركون جيداً من هم الذين يخرقون الاتفاقات ويلتفون عليها ويتلاعبون بها ومن هم الذين يعسكرون المسيرات ويقتلون المواطنين ورجال الأمن ويعتدون على المنشآت العامة والخاصة وينهبون سيارات الدولة والمواطنين ومن هم الذين يقلقون السكينة العامة وأمام مرآي ومسح من الناس أجمعين ولكن كاد المسمي أن يقول (خذوني).

وقال المصدر إن الرسالة المنسوبة لبعض أعضاء لجنة التهدة فيها تحريض واضح واستهانة صريحة بالاتفاقات الموقعة وبدماء المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن وبالآمن والاستقرار والسلم الاجتماعي بالمحافظة. وأشار المصدر إلى أن الأخ محافظ المحافظة

تقر/ مآبعات: عبر مصدر محلي بمحافظة تعز عن استغرابه من الاقتراءات المنسوبة إلى بعض أعضاء لجنة التهدة التي تم نشرها في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية والتقنوات الفضائية، وقال المصدر: إن تلك الرسالة المنسوبة إلى بعض أعضاء لجنة التهدة والموجهة للأخ محافظ المحافظة الأخ حمود خالد الصوفي كانت مليئة بالغلطات والافتراءات والاتهامات لشخص محافظ المحافظة وتحميله مسؤولية الانتهاكات والخروقات المتواصلة التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك ومليشياتها المسلحة تجاه اتفاق التهدة.

ولفت المصدر إلى أن أبناء محافظة تعز

## تنفيذاً لقرار لجنة النفط بالمحافظة شركة النفط بعدن تسحب أكثر من (20 كرتاً) على سيارات الأجرة المخالفة



بالوقوف من المحطات المحددة لسيارات الأجرة التي تزودها بمادة الديزل بسعر (الف ريال للدرجة 20 لتراً) والبتربول بألف وخمسمائة ريال للدرجة. وأهابت إدارة شركة النفط بعدن عن أرقام سيارات الأجرة المخالفة للتبشير بالدرجة المخالفة التي قدمت لها الشركة تسهيلات استثنائية.

فقط لجميع الاتجاهات بداخل محافظة عدن. وأشارت إلى أنها وفقاً لشكاوى المواطنين التي تلقتها غرفة عمليات شركة النفط بعدن عبر هاتفها رقم (241716) وبلاغهم عن أرقام سيارات الأجرة المخالفة للتبشير بالدرجة المخالفة لتعرفه المواصلات الرسمية والزيادة الطارئة عليها المحدد ب (10 ٪)

## القبض على عصابة لسرقة السيارات في عدن

بـ500 ألف ريال، أما المتهم الخامس وهو شاب في 24 من عمره فقد ضبطته وهو متلبس بقيمة الكابل بـ200 ألف ريال. وقد قامت الشرطة بمحافظة عدن بإحالة المتهمين الخمسة لإجراءات التحقيق.

من فوق أعمدة الكهرباء في منطقة صلاح الدين، مشيرة إلى إنها تقوم بعملية بحث وتحرص على المتورطين بجريمة سرقة المحطة. من جهة ثانية ضبطت الشرطة في محافظة عدن 5 من لصوص الكابلات الكهربائية تتراوح أعمارهم بين 19 و32 عاماً. إنها ضبطت المتهمين الخمسة في 3 عماليات منفصلة وبحوزتهم كابلات كهربائية مسروقة تقدر قيمتها بحوالي مليون ريال. وأوضحت أنها ضبطت 3 من المتهمين في مديرية دار سعد وبحوزتهم أسلاك كهربائية مسروقة من نوع كويل 2.30 طولها 120 متراً، تقدر قيمتها بأكثر من 300 ألف ريال. فيما ضبطت المتهم الرابع بمدينة البريقة وبحوزته 6 أسلاك كهربائية أفسد بأنه سرقة من الخط العام تقدر قيمتها

## عناصر مسلحة تابعة لأولاد الأحمر تفدي على مدرس شارع مازدا

مستغفاً/ مآبعات: قالت الشرطة في أمانة العاصمة: إن عناصر مسلحة تابعة لأولاد الأحمر قامت أمس الأول باعتراض المواطن علي مهدي المزعمي- 35 عاماً الذي يعمل مدرساً في التربية أثناء ما كان يقود سيارته في شارع مازدا، ثم أنزلوه من على السيارة وقادوه إلى شارع مظلم بجوار جامع الدفعي وأطلقوا عليه النار من مسدس ما أدى إلى إصابته بطلقة نارية في معدته. وأوضحت أن المسلحين التابعين لأولاد الأحمر وبعد أن أطلقوا النار على المواطن قاموا بنهب سيارته وهي من نوع صالون موديل 89م تحمل لوحة خصوصي رقم (1/ 7942) تاركين الجاني عليه بنزف في الشارع المظلم، وقد تم إسعافه إلى المستشفى من قبل بعض المواطنين. وذكر مركز الإعلام الأمني أن قيادة وزارة الداخلية قامت بإبلاغ اللواء مطهر القمش رئيس جهاز الأمن السياسي، رئيس لجنة السلطة لاتخاذ الإجراءات المناسبة حيال هذه الحادثة، وحوادث أخرى لتدعي العناصر المسلحة التابعة لأولاد الأحمر على المواطنين الأبرياء.

## مضمون

## مسرور والكلب العقور

قيل في الحكايات إن أميراً من أمراء الدهور استضاف صديقاً في قصره ، ولما وصل إلى باب القصر وجد عنده كلباً ضخماً عقوراً يمكنه أن يقترس أسداً. نجح عليه الكلب وتحفز للوثوب لافتراسه فامتنع الضيف عن الدخول إلى القصر ، بينما كان الأمير مطلقاً من نافذة القصر يرحب بالضيف ويحثه على الدخول. فقال الضيف: كيف ادخل إليك أيها الأمير وأنت ترى كلبك العقور يتوثب لافتراسه؟ فانهر كلبك أو أمر أحداً يمنعه مني لكي أعبر بوابه القصر. فرد الأمير : أنا من هذا الكلب العقور أخوف منك.

تباً لهذا الكلب العقور! لم تذكر الحكاية ما إذا كان الضيف قد دخل قصر الأمير أم أنه رجع وتنازل عن الضيافة والأرجح إنه فعل هذه الأخيرة بعد أن سمع الأمير يقول : أنا من هذا الكلب العقور أخوف منك ، ومكتفياً بالدعاء على الكلب: تباً لهذا الكلب العقور ! وما قيمة (تباً) سوى أنها تظهر الأمير وهو في حالة عجز .. مسكين الله ؟

ينسب إلى أحد أئمة شمال اليمن إنه قال: جوع كلبك يتبعك

، وأن عبدالله بن أبي قال: سمن كلبك يأكلك، وربما قالت العرب الحكمة كلها دفعة واحدة : سمن كلبك يأكلك وجوع كلبك يتبعك، وهي عندي ليست حكمة لأن الشجوع ادعى للثور، والإشباع ادعى للولاء، ناهيك عن أن الإشباع حق من حقوق الكلب، وتجويعه ظلم صريح. هذا بالنسبة لـكلب فما بالك بالإنسان، ولا سبيل للمقارنة بين المخلوقين. في هذا الحكاية.. حكاية هارون الرشيد مع البرامكة التي بدأها بها هذه الحكاية.. حكاية هارون الرشيد مع البرامكة في بغداد. مزيفو الوعي العربي يختصرون الحكاية في التالي: هارون الرشيد استوزر آل برمك ومكنهم وتمكنوا في البلاد، فصار آل بواهم مزججة بطالبي النصفة وطالبي العطايا وقصورهم عامرة ليلاً بالمغنين والسمار، بينما قصر هارون خالوا لا يطعم فيه صاحب مظلمة ولا طالب عطية ولا بسامر، وعندما - كما تقول الحكاية- كان هارون يسمع صوتاً وهو في شرفة قصره يشاهد الزحمة في قصور البرامكة وكان صوت مغنية تقول: "إنما العاجز من لا يستبد" فتأثر هارون بصوت المغنية وصاح: والله لأستبدن وأمر حارسه مسرور أن يذهب إلى قصور البرامكة ويرجع إليه برؤوسهم.. فذهب مسرور وجز رؤوس رؤساء آل برمك وبذلك أشقى غليل "الحاسد" هارون الرشيد!

وفي الحقيقة أن هارون الرشيد لم يفعل ذلك من باب الحسد كما صور ويصور لنا مزيفو الوعي العربي، فقد كانت خطته للقضاء على نفوذ البرامكة في بغداد، مركز الخلافة ثمة عملية طويلة تستهدف استعادة نقاء الإسلام والحفاظ على نظام دولة. في مواجهة عملية مدبرة لإسقاط هوية الدولة. في السنوات التي تعاقب فيها نفوذ البرامكة الفرس في مركز السلطة اكتسحت القيم الفارسية وتعاليم الديانة الفارسية الوثنية كل شيء، واستخدم البرامكة نفوذهم لأضعاف الهوية العربية، ومهدوا لاستعادة الإمبراطورية الكسروية وأحلالها محل الخلافة العربية الإسلامية .. إلخ.. لذلك تحرك هارون الرشيد وعندما تحرك كان يجمع معظم عناصر القوة بيده.. كان "مسرور" وأمثال "مسرور" إلى جانبه ولم يرب كلباً عقوراً ليخيفه!

## (حب الأوطان) عمل فني وطني يدعو إلى حب الوطن والحفاظ عليه

العديدة/ أحمد كنفاني: يجري حالياً مكتب الثقافة في محافظة الحديدة بالتعاون مع روح الفن للإنتاج الفني الأعداد واستكمال التجهيزات الخاصة بإنتاج فيديو كليب بعنوان (حب الأوطان) إلى جانب عدد من الأعمال الفنية الأخرى. وأوضح الدكتور أحمد عزى صغير مدير عام مكتب الثقافة في المحافظة في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن الفيديو كليب يتضمن عدداً من الأعمال الفنية الغنائية الوطنية التي تدعو إلى حب الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره والدفاع عن مكتسباته وما تحققت له

## (اصطب)

## شاهد فيديو يظهر قناصة علي محسن وهم يقتلون المتظاهرين يوم (18) سبتمبر بصنعاء



صورة فنان من الفرقة المتمردة وهو يصطاد ضحاياه من خلف أحد مخيمات المتصممين في شارع الزراعة

شاهد على موقع صحيفة (14 أكتوبر) الفيديو الذي يتضمن لقطات لعنصر من فرق القناصة التي أعدمها المنشق على محسن الأحمر لقتل المتظاهرين حيث كان ذلك القناص يطلق النار عليهم من الخلف خلال مسيرة 18 سبتمبر 2011 م بصنعاء .. وهو ما يفضح زيف ادعاءات الليتاليين والمخزيين .. ومعهم بعض القوات الفضائية التي جندت نفسها لشن حرب إعلامية مذللة وظالمة ضد اليمن ووحدته وأمنه واستقراره .. وانتظروا المزيد .